

حلقات نور على الدرب (461) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:00:20

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين من اليمن الجديدة. يقول اخوكم عبدالسلام - 00:00:43

الاخ عبد السلام عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مظت وفي هذا اللقاء له جمع اخر من الاسئلة فيسأل ويقول رجل تبرع لامرأة بالدم فهل يجوز له ان يتزوج بها او لا يجوز؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:05

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله وصحابه الذين حملوا هذا الدين عن نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:01:25

ونشروه بين عباد الله واقاموا دولة الحق والعدل واظهروا للبشرية في ظل حكم الله جل وعلا عدل حكم عرفته الارض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد كأن هذا السائل - 00:01:45

في سؤاله يظنوا اثر الدم بالتحريم والتحليل كما يكون اثر الرضاعي بالتحريم والتحليل الرضاعة جاء النص الصريح عن نبي الهدى صلى الله عليه وسلم انه يحرم كما تحرم او كما يحرم النسب - 00:02:10

ووقته محدود في الحولين ومحدد في عدد الرضعات بان لا تقل عن خمس ولن يتكلم عن ما سوى ذلك ولا يقاس عليه غيره فلا يقاس على الرضاع والتغذي بما يخرج من ثدي المرأة - 00:02:41

لا يقاس عليه ما يخرج او استخرجوا من دم يحقن بالمريض عن طريق الوريد ونحو ذلك وبالتالي لا حرج ان يتزوج من زود امرأة في علاجها بشيء من دمه لا يحرم عليه التزوج بها والله اعلم - 00:03:08

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حدثونا عن صلاة الليل متى يكون وقتها ومتى ينتهي؟ جزاكم الله خيرا وصلاة الليل انما هي من خصائص الخواصين من الله. نعم الراغبين فيما عنده - 00:03:35

الطامعين في ثوابه الذين وصفهم الله بقوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعمل تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين نسال الله - 00:03:59

العفو والعافية. يا الله صلاة الليل هي الخلو في الغالب بالخالق العظيم ومناجاته والتبرع بين يديه يبينها نبي الهدى اذ يقول صلاة الليل مثنى مثنى اي ان يسلم المصلي بعد كل ركعتين - 00:04:16

وهذا هو الافضل ولن يحدد رسول الله صلى الله عليه وسلم عددا للصلاة فان قوله مثنى مثنى يقتضي استمرار تكرار الاثنتين الى ان

يخشى المرء طلوع الفجر فاذا خشي طلوع الفجر - 00:04:43

طل ركعة واحدة توتر لهما مضي تختلف احوال الناس منهم من يطيل القيام والركوع والسجود بعد الركعة والجلوس بعد السجدين بعد السجدة ومنهم من يخفف فمن اراد ان يطيل القراءة - 00:05:03

وان يطيل معها الركوع والاعتدال والسجود والجلوس فالأفضل في حقه ان يصلي احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة ومن خفف فقرأ من قصر المفصل فالانفطار والمطففين والبروج والطارق وسبح - 00:05:28

والغاشية وامثال هذه السور فحري بها ان يقتله الصلوات وان اجتزأ ب ثلاث عشرة او احدى عشرة او تسعة او سبع او خمس او ثلاث فلا حرج في ذلك والأفضل - 00:05:58

اطالة الركوع والسجود واطالة القراءة والأفضل التدبر على القراءة فان الانسان اذا كان يقرأ يا ايها الذين امنوا فهو ان شاء الله احد المخاطبين. يا الله. يا ايها الناس يا بني ادم فهو قطعاً احد المخاطبين. فلينتبه - 00:06:19

فانه اما ان هذا النداء يعقبه دعوة الى خير او دعوة لتجنب شر فهو مخاطب في كلا الحالين ثم يتذكر وهو يقرأ آيات العذاب انه عرضة لان يكون ممن ينالهم ما اشترط عليه الايات - 00:06:41

فليستعذ بالله وهو يصلي ويرجو ويأمل ان يكون ممن تنالهم الرحمة التي تشتمل عليها آيات الرحمة. فليتبرأ لربه والارساء. والنبى عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وهو يصلي كان اذا مر بآية عذاب تعوذ - 00:07:03

واذا مر بآية رحمة سأل واذا مر بآية تسبيح سبح وهو يصلي صلاة الليل افضلها ما كان خفياً عن الناس الا اذا رغب الانسان ان يقتدي به من يراه واحب ان يكون قدوة - 00:07:23

فان من دل على خير فله مثل اجر من عمل به دون ان ينتقص من اجور العاملين شيء والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم كصالح كثرت الصوارف عن صلاة الليل - 00:07:47

لعل لكم كلمة هذه المدنية بمتناقضاتها ومشاكلها وفتنها واحنها جرت على الناس تيلاً جارفاً من العوائق والصوارف فانت تجد جلسات سمر طويلة المدى وتجد وسائل اعلام متعددة واجهزة تلقن تعطي - 00:08:06

ما نشر في البعيد والقريب فيحتاج الناس الى استعمال محاسبة النفس حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا يحتاج المرء بان ينظر ما قدمت يدها يحتاج لتنظر كل نفس ما قدمت لغد فان الموت بمنزلة الغد وهو اقرب من ذلك - 00:08:43

وليتواصل الناس وليتذكروا حري باهل المنزل ان يذكر بعضهم بعضاً لما لا يخلو احدهم دقائق بربه يناجيه لم لا تتخذ الفتاة وان كانت في اوائل سن التكليف قسطاً من الوقت - 00:09:14

بتهدد ووتر لما لا يوجه الفتى وهو يستلم مبكرة بان يعود نفسه على صلاة التهجد ووتر لما لا توجه ربة المنزل اولادها يقتطعون خمس دقائق او عشر دقائق من ليلهم - 00:09:38

لاداء الصلاة في تهجد يجلس احدهم الساعة وضعفها في مشاهدة ما يبث على اجدد تجد العرض العام وربما ابتلي البعض بالشاشات عرض خاص. هم والغالب ان شاشات العرض الخاص شاشات بلاء وفتنة - 00:10:02

وشر واغراء وارض لفواحش تشب العواطف وتلهب الغرائز وتدفع الى الرذيلة فينبغي لاهل البيوت والرقابة فيها ان يلاحظ الامر ويهتم بالخطر ويخشوا العقابة وليتخذوا يدا مع الله يتعرفون اليه في حال امنهم - 00:10:30

وفي صحتهم وشبيبتههم ورغد عيشهم قبل ان تفاجئهم مفاجآت فلا يجدنا لهم رصيذا يدفع الله عنهم به ان الله يدافع عن الذين امنوا فالله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يسأل صاحب هذه الرسالة فيقول هل الذي يصاب بالبرق - 00:11:06

او الصاعقة اثناء المطر ويموت قد يدخل الجنة بدون حساب؟ اما بدون حساب الذي حدد الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهم الذين يتصفون بامور ليس منها الصعق والحرق - 00:11:36

لا شك ان النبي ذكر ان من يموت بالحريق ومن يموت بالغرق والهدم والطاعون وذات الجنب طيب لكن هل الشهيد لا حساب عليه؟ كلا الشهيد يحاسب تحاسب على اخطائه لو اخذ - 00:12:06

قليل مالا بغير حق نسب عليه لما ذكر رجل سأل النبي عليه الصلاة والسلام ان هو قاتل في سبيل الله حتى قتل قال اتكفر عني

خطاياي قال له النبي نعم - [00:12:31](#)

فلما ادبر الرجل ناداه وقال تعال كيف قلت فاعاد مقالته فقال النبي له نعم الا الدين. الله المستعان فان جبريل اخبرني به انفا الدين

وهو ليس بجريمة ولكنه حقوق للاخرين - [00:12:53](#)

لا تكفره الشهادة وشهادة المعركة اعظم من شهادة الصاعقة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى

المستمعات تقول انا مصرية مقيمة في المملكة في حفر الباطن منذ ثلاثين عاما - [00:13:14](#)

وابلغ من العمر خمسة واربعين عاما. اعمل عملا شاق ولاولاد اصرف عليهم. ولا احد يساعدني بادخال المعيشة الى البيت ولا عن هذا

العمل ولا اجد الراحة اذا تركته ومشكلتي انني عندما اصوم رمضان وافطر بعذر - [00:13:34](#)

اسبوعا كامل او اكثر يأتيني نزيف شديد بعد ذلك يتوقف. ثم اصوم بقية الايام في رمضان. وذلك منذ بدأت اعمل الاعمال الشاقة

وانني اسير على اقدامي الى هذا العمل وايضا - [00:13:54](#)

عندي بعض الامراض المؤلمة ولا استطيع صيام القضاء ودمت على هذا الحال لمدة ثلاثين عاما عندما الدو في رمضان وافطر بعذر

النفاس ماذا افعل ايضا؟ حتى يعفو الله عني. افتوني جزاكم الله خيرا - [00:14:12](#)

ما دمتي تصومين تعملين وتحملين فعندك رجل و على من كان في مثلك حالتك ان يقتصر او يقتصد في الانفاق ويخف عن شيء من

التوسع لبسرى ما استغني به في وقت - [00:14:35](#)

او اضطراره الى الراحة من اجل الصيام ولا شك ان في كل اسبوع جمعة وخميسا اذا كان العمل في دائرة حكومية والجمعة والخميس

لا عمل فيها والشهر فيه اكثر من ثمانية ايام - [00:15:06](#)

فهلا فكرتي في العمل اه في القضاء في مثل هذه الايام وهناك عطل للاعياد لا يحرم فيها الصيام فهلا فكرت في الصيام في عطل

الاعيد وهي ايام تذكر والمستوى العامل - [00:15:28](#)

سواء في قطاع خاص او ام له اجازة ترى لا فكرتي في العمل في الصيام فيما يتوفر لك من اجازة من يتق الله يجعل له مخرجا. الله

المستعان اذا علم الله جل وعلا ان عبده لا يقدر - [00:15:55](#)

على القضاء وانه عاجز عنه غير مفرط فان الله عفو كريم. سبحان الله واذا كان عبده يحب ان يوفر لنفسه الساعات الترفه واوقات

النزهة وساعات الانس ويريد ان تكون العبادة - [00:16:17](#)

في اوقات الفراغ والراحة النفسية فهذا شيء اخر انه من اتق الله يجد السبيل الى تخليصه من تبعات ديون الله وديون خلقه والله

اعلم الرسالة التالية رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف لام دال خاء - [00:16:46](#)

لها قضية تقول انها تزوجت من رجل مؤخرا لكن لاحظت انه لا يقوم بالحقوق الزوجية كاملة كما انه يغيب عن زوجته فترة طويلة

وتقول كانت تؤمل فيه غير ذلك اذ انها لاحظت عليه الالتزام والتدين كما تقول فاكشفت ما اكتشفت. وحينئذ - [00:17:14](#)

ارجو من فضيلتكم التوجيه ولا سيما في موضوع الغياب عنها لسنوات طلبا للمعيشة جزاكم الله خيرا لا شك ان اهم ما ينبغي ان

يكون اه وصلة بين الزوجين الالتزام بطاعة الله - [00:17:39](#)

واداء فرائض الاسلام واما امر غياب فهذا راجع الى الزوجين ان اتفقا على مدة معينة فالامر لا يعدهما وان اختلف فالمحاكم تفصل

في هذه الامور اذا كان ما تنقمه السائلة - [00:18:05](#)

على زوجها غيابه المدة الطويلة في طلب الرزق وهي لا ترضى بذلك فبامكانها التفاهم التفاهم معه واذا لم يحقق التفاهم حلا لمشكلة

ورأت ضرورة الرجوع الى القضاء فان المحاكم انما جعلت للفصل في النزاعات - [00:18:29](#)

وانهاء المشكلة ولكن حسن لكل زوج وبكل زوجة الا يجعل حل مشاكلهما في دائرة القضاء وان يحل ما يكون بينهما من خلاف

بانفسهما فان هذا احرى لان تكون الامور سائرة - [00:18:54](#)

على ما لا يؤثر شرا ولا اشتقاقا ولا يؤثر على الذرية اذا كان بينهما ذرية لما في المنازعة والوصول الى القضاء وتبادل الاتهامات في

نوع من التقصير او غيره من شر وبلاء على البيت ومن فيه - [00:19:18](#)

واسأل الله ان يحل مشكلة كل المسلمين. اللهم امين. كل المسلمين وجميع المسلمين. جميع المسلمين في كل امورهم انه مجيب

الدعاء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول لظروف ما قبل الولادة وما بعد الولادة افطرت خمسة وعشرين يوما - [00:19:41](#)

سنة قبل ثلاث سنوات ولم اصمها حتى الان. كيف توجهونني؟ جزاكم الله خيرا اوجهك الى مثل ما وجهت به سائلة قبلك في هذه

الحلقة وهو ان من يتقي الله يجعل له مخرجا. الله المستعان - [00:20:00](#)

ومن يهمله قضاء دين الله الذي باستطاعته ان يقضيه يجد تبي الى الله ميسرة فانها اذا قيسست بالعام كله مدة قصيرة التي تعمل عملا

مهنيا من تدريس او غيره تجد في فراغها - [00:20:19](#)

ما يمكنها من قضاء الدين الذي عليها من صوم والتي لا عمل لها اخرى بان تجد اكثر من ذلك وقد يكون التساهل بطاعة الله سببا في

حدوث بعض المشاكل لانه من اتقى الله جل وعلا وراقبه - [00:20:49](#)

سهل الله له امره ومن تعرف الى ربه في ايام الرخاء تعرف اليه ربه جل وعلا في ايام الشدة و من اتخذ مع الرهان عهدا وجد الرحمن

جل وعلا لا يخيب له رجاء - [00:21:14](#)

فاله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول انها في بعض الحالات ونظرا لظروف نفسية ترفع صوتها على والدها وحينئذ

تشعر بالندم كيف توجهونها؟ جزاكم الله خيرا. اوجهها بضبط النفس. الله المستعان - [00:21:34](#)

وتصوري موقف ولدها او ابنتها معهم هذا الموقف وماذا يجد تجده في قلبها من الغليان الا تخشى ان يدعو عليها والدها عندما تعامله

بهذه الشدة ف تصادف الدعوة بابا مفتوحا - [00:21:57](#)

فيحقيق بها اثر هذه الدعوة الا تعلم ان الله يقول اما يبلغن عندك الخبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا

كريما ما كفى ان الله يقول لا تنهرهم ولا تقنف بل امر بان يقول لهما قولا كريما - [00:22:20](#)

بل زاد بان قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة تذل بين يديهما كن خاضع للابوين ويتذلل بينهما وقل رب ارحمهما كما ربياني

صغيرا فلهم سابقوا الفضل وسابقوا بالجود والاحسان - [00:22:41](#)

ومهما بذل الولد من ابن او بنت لحق والديه لا يبلغ جزاءهما والتوبة والاستغفار واستحلال الاب والتذلل له لعله ان يعفو او يسمح من

اسباب التوفيق. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل هل يجوز للمرأة ان تتصدق من غير اذن زوجها - [00:23:03](#)

واذا كان هو قد رضي مرات ومرات ثم غاب عن منزله. هل يجوز ان تتصدق الزوجة وهو غائب؟ جزاكم الله خيرا اذا تصدقت الزوجة

من مال زوجها وهي تعلم انه لا يضييق صدرا بذلك - [00:23:33](#)

وكانت بصدقته غير مفسدة ولا مسرفة فلها اجر ولزوجها اجر المهم ان تكون معتدلة في انفاقها وصدقته وبذلها مراعية الحاجة

حاجة من يطلب الحاجة غير مسرفة ولا متعدية فلها بذلك اجر ولزوجها اجر والله اعلم - [00:23:51](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع ابو همام عثمان من السودان بعث يسأل ويقول رجل صلى العصر ولم يجلس للركعة الرابعة

التشهد الاخير فقام للركعة الخامسة واتى وتابعه المأمومون بالرغم من التنبيه الذي وجه للامام - [00:24:17](#)

وعند قيامه للركعة دخل احد المصلين فادرك معهم هذه الركعة. وبعد الانتهاء من الصلاة لم يسجد الامام للسهو. فما الذي ينبغي ان

يفعله المصلون في هذه الحالة جزاكم الله خيرا. عليهم ان يعيدوا الصلاة. الله المستعان. لان من قام وهو يعلم انه - [00:24:43](#)

لركعة زائدة فقد بطلت صلاته ان كان يعلم الحكم فقد بطلت واثم وان كان لا يعلم الحكم بطلت من غير اثم وامام يسبح له الناس

ويكثر التسبيح ثم اذا سلم - [00:25:03](#)

واخبروه انه زاد خامسة لا يسجد للسهو امام ينبغي ان يعاد النظر فيه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يقول رجل

سهى في صلاة المغرب وسجد للسهو سجدة واحدة - [00:25:21](#)

وعندما سأله عن سبب ذلك قال انه على مذهب الامام الشافعي رحمة الله عليه. فماذا يفعل الامام والمصلون في هذه الحالة هذا

امام يجهل مذهب الشافعي وادعاء العلم مع الجهل - [00:25:41](#)

من الحماسة الزائدة فليس في مذهب الشافعي رضي الله عنه ان سجود السهو سجدة واحدة وانما مذهب الشافعي رضي الله عنه اتباع السنة الصحيحة وهو ان سجود السهو سجدتان نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما درجة هذه الاحاديث من الصحة لا فقر اشد من الجهل - [00:26:01](#)

هذا ليس بحديث ولا شك ان الجهل داء عضال وبليّة ومصيبة ولكن المرأة لا يختار انما على الجاهل ان يسهل ان يسأل وان يتعلم القدر الذي يستطيع به ان يعبد الله جل وعلا. نعم - [00:26:32](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي قيل ومن ومن خلفاؤك يا رسول الله؟ قال هم الذين يروون احاديث ويعلمونها الناس رواه - [00:26:55](#)

برامج هل هذا حديث صحيح الحديث كما قال السائل في الطبراني واظن في الاوسط ولكنه حديث ضعيف لا يحتاج به واما معناه وهو الدعاء لمن يبلغ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. فيشهد له حديث رحم الله امراً سمع مقالتي فبلغها فوعاه - [00:27:14](#)

فبلغها كما سمعها. الله المستعان. وفي رواية نظر الله امرء الى اخره. فهو يدل على معنى هذا الحديث لكنه ليس بهذا اللفظ وهو حديث صحيح وهذا حديث ضعيف. الله المستعان. اقرب الناس من درجة النبوة اهل اهل العلم والجهد. هل هذا - [00:27:37](#)

ايضا حديث ليس بحديث ويدل على معناه ان العلماء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر او كلمة نحوه بداية ان بني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء. وانه لا نبي بعدي - [00:27:56](#)

وانما او كلمة المحور علماء امتي بمنزلة بني انبياء بني اسرائيل يعني في التبليغ والتعليم والدعوة الى الحق لكن هذا الحديث المذكور غير صحيح جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا عن معقل ابن يسار رضي الله عنه - [00:28:21](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان امرهم كله يكون طمعا. لا خوف معه ان احسن احدثهم قال يتقبل الله مني. وان اساء قال يغفر لي - [00:28:45](#)

الحديث الذي يقول فيه يخلق القرآن. مم. كما يخلق الثوب. يعني ياب لا في في القلوب. بحيث لا يكون له اثره الهداية كما ان الثوب الباري لا يكون له اثره في الستر - [00:29:04](#)

وهو بهذا النص غير حديث غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان معناه في كون الناس يضعف دينهم وايمانهم دينهم وايمانهم فان النبي يقول لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم. والله المستعان - [00:29:21](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضل بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:29:44](#)

مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى على للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:30:00](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:30:20](#)